ينقحه[1]. ستا وعشرين سنة قضاها في خدمة العلم وتخريج الطلاب في الأندلس.

ج ـ مؤلفاته

ذكرت الأخبار أن القالي كان يتمتع بذاكرة قوية فله «أوضاع كثيرة املاها عن ظهر قلب»[2]. وله كتب كثيرة، ارتجل جميعها وأملاها عن ظهر قلب كلها[3].

هذه الأخبار التي رددتها المصادر المختلفة توضح لنا كيف استطاع القالي ان يقدم التآليف الكثيرة الواسعة.

تقع هذه المؤلفات في ثلاثة أنواع: أخبار، مؤلفات أدبية وأخرى لغوية معجمية.

أهم المؤلفات التي ذكرتها المصادر هي:

١ ـ الممدود والمقصور[4]:

«بناه على التفعيل ومخارج الحروف من الحلق، مستقصى في بابه لا يشذ عنه شيء من معناه»[5]. وأشارت بعض المصادر إليه ووصفته بأنه «لم يوضع له نظير»[6]. وخالف الحميدي المصادر

---

(١) انظر تاريخ قضاة الاندلس: ٦٦. فهرسة ابن خير: ٣٥٥

(٢) طبقات الزبيدي: ٢٠٢، معجم الادباء، ٧: ٢٨.

(٣) انباه الرواة ١: ٢٠٦ معجم الادباء، ٧: ٣٠.

(٤) بروكلمان، ٢: ٢٨٠.

(٥) طبقات الزبيدي: ٢٠٣. انباة الرواة: ٢٠٦ معجم الأدباء ٧: ٢٩.

(٦) طبقات الزبيدي: ٢٠٣. انباة الرواة، ١: ٢٠٦. معجم الادباء: ٧: ٢٩.